INSPIRE

مجموعة الاستراتيجيات السبع لوضع حد للعنف ضد الأطفال

ملخص تنفيذي

World Health Organization

CDC
Centers for Disease Control and Prevention

End Violence Against Children
THE GLOBAL PARTNERSHIP

Pan American Health Organization

World Health Organization
REGIONAL OFFICE FOR THE Americas

PEPFAR

Together for girls

unicef

UNODC
United Nations Office on Drugs and Crime

USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

THE WORLD BANK

WHO Library Cataloguing-in-Publication Data:

INSPIRE: seven strategies for ending violence against children.
1.Violence - prevention and control. 2.Child. 3.Stress Disorders, Traumatic. 4.Child Abuse. 5.Program Development.
I.World Health Organization.

WHO/NMH/NVI/16.7

© World Health Organization 2016

All rights reserved. Publications of the World Health Organization are available on the WHO website (http://www.who.int) or can be purchased from WHO Press, World Health Organization, 20 Avenue Appia, 1211 Geneva 27, Switzerland (tel.: +41 22 791 3264; fax: +41 22 791 4857; email: bookorders@who.int).

Requests for permission to reproduce or translate WHO publications –whether for sale or for non-commercial distribution– should be addressed to WHO Press through the WHO website (http://www.who.int/about/licensing/copyright_form/index.html).

The designations employed and the presentation of the material in this publication do not imply the expression of any opinion whatsoever on the part of the World Health Organization (WHO) and/or the Pan American Health Organization (PAHO) concerning the legal status of any country, territory, city or area or of its authorities, or concerning the delimitation of its frontiers or boundaries. Dotted lines on maps represent approximate border lines for which there may not yet be full agreement.

The mention of specific companies or of certain manufacturers' products does not imply that they are endorsed or recommended by WHO and/or PAHO in preference to others of a similar nature that are not mentioned. Errors and omissions excepted, the names of proprietary products are distinguished by initial capital letters.

All reasonable precautions have been taken by WHO and PAHO to verify the information contained in this publication. However, the published material is being distributed without warranties of any kind, either expressed or implied. The responsibility for the interpretation and use of the material lies with the reader. In no event shall WHO and/or PAHO be liable for damages arising from its use.

Front cover photography credits:

WHO /Christopher Black
WHO/Chapal Khasnabis
WHO/TDR /Julio Takayama
Kibae Park/Sipa - World Bank
WHO /Christopher Black
WHO/TDR /Julio Takayama
WHO /Christopher Black

Printed in Luxembourg

INSPIRE

مجموعة الاستراتيجيات السبع لوضع حد للعنف ضد الأطفال

ملخص تنفيذي

تشير تقديرات بيّنتها دراسة أُجريت مؤخراً إلى أن عدد الأطفال الذين تعرضوا في العام الماضي للعنف الجسدي أو الجنسي أو النفسي وصل إلى مليار طفل. ومجموعة الاستراتيجيات السبع هي عبارة عن مجموعة تقنية لجميع الجهات الملتزمة بمنع العنف ضد الأطفال والمراهقين والاستجابة له – ابتداءً بالحكومات وفئات المجتمع المدني وانتهاءً بهيئات القاعدة الشعبية والقطاع الخاص. وتضم المجموعة استراتيجيات مستنبطة من أفضل البيّنات المتاحة والمقترنة بفرص كبيرة للحد من العنف ضد الأطفال.

وقد تعاونت على وضع مجموعة الاستراتيجيات السبع، عشر وكالات طويلة الباع في ميدان تعبئة نهوج متسقة ومشفوعة بالبيّنات لمنع العنف ضد الأطفال، وهي وكالات متكاتفة مع بعضها البعض وتحث البلدان والمجتمعات المحلية على تكثيف جهودها الرامية إلى منع العنف ضد الأطفال والاستجابة له عن طريق تنفيذ الاستراتيجيات المبيّنة في هذه المجموعة.

وضع حد للعنف ضد الأطفال أولوية

العنف ضد الأطفال والمراهقين هو الاعتداء عليهم جسدياً وجنسياً وجرح مشاعرهم وإهمالهم، أما بالنسبة إلى الرضع وصغار الأطفال، فإنه يتخذ أساساً شكل إساءة معاملتهم على أيدي والديهم ومقدمي خدمات الرعاية إليهم وغيرهم من الأفراد ممّن لديهم سلطة عليهم. وعندما يكبر الأطفال، فإن العنف بين الأقران والعشراء يصبح شائعاً أيضاً بينهم – ويشمل ممارسات التنمّر والقتال والعنف الجنسي والاعتداءات التي تُشنّ غالباً بأسلحة من قبيل البنادق والسكاكين.

ويعاني طفل واحد من أصل أربعة أطفال طوال فترة الطفولة من إساءة المعاملة الجسدية، فيما تتعرض فتاة واحدة تقريباً من كل خمس فتيات وفتى واحداً من أصل 13 فتى للاعتداء الجنسي، علماً بأن جرائم القتل هي من بين الأسباب الخمسة الرئيسية للوفاة بين صفوف المراهقين. ورغم انتشار هذا العنف بمعدلات عالية فإنه غالباً ما يكون خفياً أو غير ظاهر للعيان أو دون المستوى المطلوب للإبلاغ عنه.

يتخذ العنف ضد الأطفال أشكالاً مختلفة في شتّى مراحل العمر

ويخلّف العنف ضد الأطفال آثاراً جسيمة ودائمة تهدّد رفاههم ويمكن أن تستمر معهم حتى مرحلة البلوغ. ويمكن أن يسفر التعرض للعنف في عمر مبكر عن قصور في نمو المخ وعن مجموعة عواقب صحية جسدية وعقلية آنية وأخرى تمتد طوال العمر. وتؤدي آثار العنف الآنية وتلك الممتدة طوال العمر على الصحة العمومية والتكاليف المباشرة المتكبدة عنه إلى تقويض الاستثمارات الموظفة في مجال تعليم الطفل وصحته ورفاهه، كما يقوّض العنف ضد الأطفال قدرة أجيال المستقبل على الإنتاج.

الآثار الصحية المحتملة للعنف ضد الأطفال

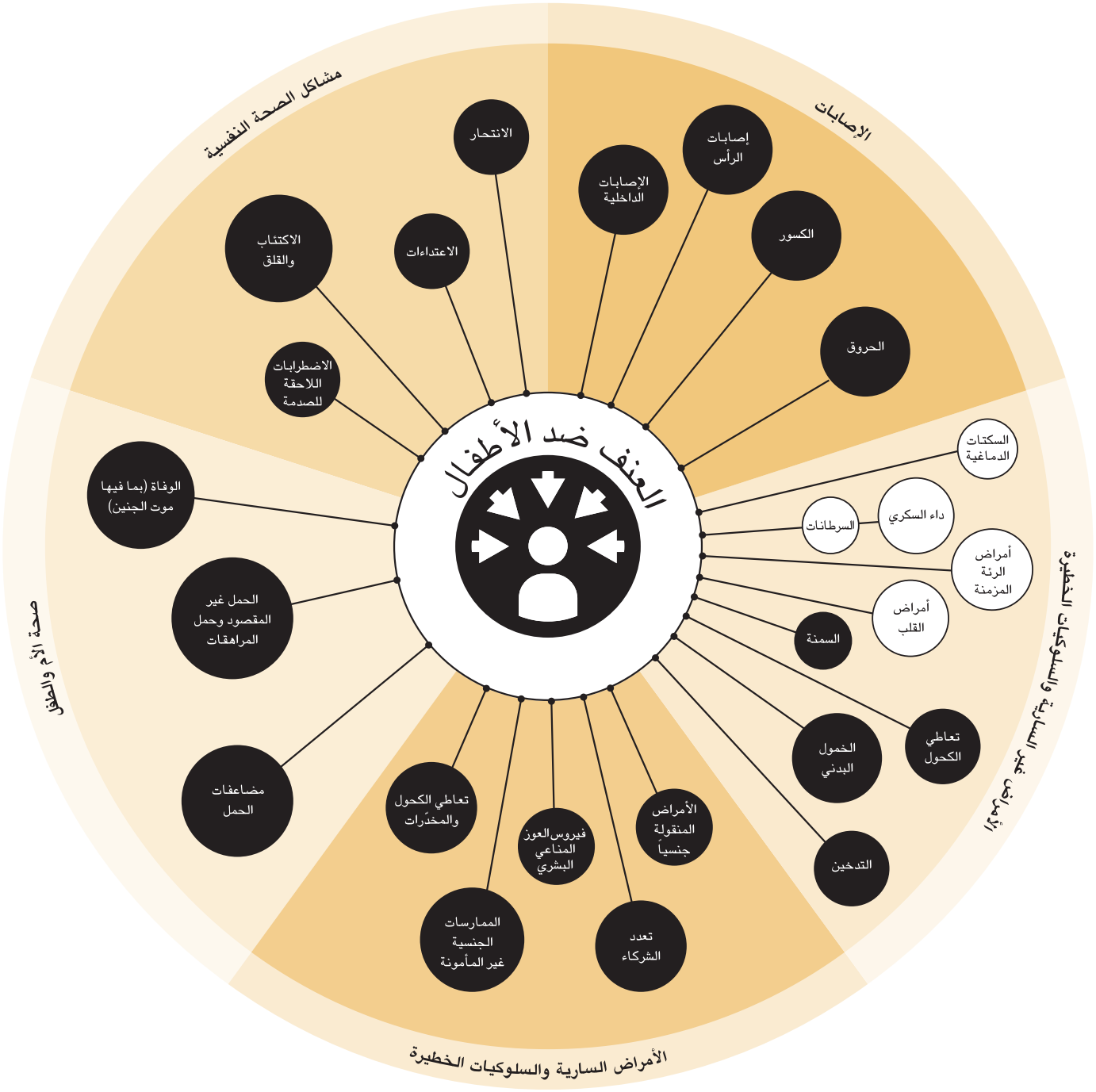

آثار مباشرة

آثار غير مباشرة ناجمة عن اعتماد سلوكيات عالية الخطورة

يمكن منع وقوع قدر كبير من هذا العنف ومن الآثار الجسيمة المترتبة عليه من خلال تنفيذ برامج تعالج أسبابه الجذرية وعوامل الخطر المتعلقة به.

وينشأ العنف عن تفاعل عوامل تتعلق بالأفراد والعلاقات والمجتمعات المحلية وعوامل اجتماعية، وتمثل هذه المستويات الأربعة نقاط دخول رئيسية بالنسبة إلى مجموعة الاستراتيجيات السبع. وتعدّ المعايير المتعلقة بالجنسين عاملاً رئيسياً على مستوى المجتمع، وهي تعرّض الأطفال والمراهقين للعنف؛ وبإمكانها أن تعزّز الوضع المتدني للفتيات والنساء في المجتمع وتزيد احتمال ممارسة الفتيان والرجال للعنف ضدّهن.

INSPIRE:
رؤية مجموعة الاستراتيجيات السبع

تتمثل رؤية الاستراتيجيات السبع في إيجاد عالم تقوم فيه كل الحكومات روتينياً، وبفضل المشاركة القوية لفئات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية، بتنفيذ ورصد تدخلات رامية إلى منع العنف ضد جميع الأطفال والمراهقين والاستجابة له، ومساعدتهم على استغلال كامل طاقاتهم.

وتعزّز تلك الرؤية الحماية المكفولة بموجب اتفاقية حقوق الطفل التي تفيد بأن لجميع الأطفال الحق في التحرّر من كل أشكال العنف، وتعكس الحاجة الملّحة إلى معالجة العبء الكبير الذي يلقيه العنف ضد الأطفال على عاتق الصحة العمومية والمجتمع.

وتهدف مجموعة الاستراتيجيات السبع إلى مساعدة البلدان والمجتمعات على تحقيق الغاية 16.2 من أهداف التنمية المستدامة، ومؤداها «إنهاء إساءة معاملة الأطفال واستغلالهم والاتجار بهم وتعذيبهم وسائر أشكال العنف المرتكب ضدهم»؛ والغاية 5.2 من تلك الأهداف، وفحواها «القضاء على جميع أشكال العنف ضد جميع النساء والفتيات في المجالين العام والخاص، بما في ذلك الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي وغير ذلك من أنواع الاستغلال»؛ والغاية 16.1 من الأهداف المذكورة، ومفادها «الحد بدرجة كبيرة من جميع أشكال العنف وما يتصل به من معدلات الوفيات في كل مكان».

INSPIRE:
مكونات مجموعة الاستراتيجيات السبع

تضم مجموعة الاستراتيجيات السبع سبع استراتيجيات توفر معاً إطاراً بشأن وضع حد للعنف ضد الأطفال. وتُعرض في كامل تلك المجموعة كل استراتيجية بالاقتران مع غرضها وأساسها المنطقي وآثارها المحتملة والنهوج المحددة لتنفيذها والبيّنات التي تثبت فعاليتها.
وإضافة إلى ذلك، فإن مجموعة الاستراتيجيات السبع تضم نشاطين شاملين يساعدان معاً في ربط الاستراتيجيات السبع ببعضها البضع وتعزيزها وتقييم التقدم المُحرز صوب تنفيذها.

نظرة عامة على مجموعة الاستراتيجيات السبع بشأن منع العنف ضد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين صفر و 18 عاماً، والاستجابة لذلك العنف

الاستراتيجية	النهوج	القطاعات	النشاطان الشاملان
تطبيق القوانين وإنفاذها	• قوانين تحظر معاقبة الأطفال بعنف من الوالدين أو المعلمين أو غيرهم من مقدمي خدمات الرعاية • قوانين تجرّم الاعتداء الجنسي على الأطفال واستغلالهم • قوانين تمنع تعاطي الكحول على نحو ضار • قوانين تقيّد سبل حصول الشباب على الأسلحة النارية وسواها من الأسلحة	العدل	الإجراءات المتعددة القطاعات والتعاون
المعايير والقيم	• تغيير الالتزام بالمعايير التقييدية والضارة بين الجنسين وفي صفوف المجتمع • برامج تعبئة طاقات المجتمعات المحلية • التدخلات المحايدة	الصحة والتعليم والضمان الاجتماعي	
إيجاد بيئات آمنة	• الحد من العنف عن طريق معالجة «البؤر الساخنة» • وقف انتشار العنف • تحسين البيئة العمرانية	شؤون الداخلية والتخطيط	
تزويد الوالدين ومقدمي خدمات الرعاية بالدعم	• تزويدهم بالدعم من خلال زيارتهم في المنزل • تزويدهم بالدعم في إطار تشكيل جماعات داخل المجتمعات المحلية • تزويدهم بالدعم بفضل برامج شاملة	الضمان الاجتماعي والصحة	
تحسين الدخل وتعزيز الوضع الاقتصادي	• التحويلات النقدية • الادخار الجماعي ومنح القروض جنباً إلى جنب مع التدريب على المساواة بين الجنسين • توفير التمويل بمبالغ صغيرة بالاقتران مع التدريب على المعايير المتعلقة بالجنسين	التمويل والعمل	الرصد والتقييم
خدمات الاستجابة والدعم	• نهوج المشورة والعلاج • إجراء الفحوص جنباً إلى جنب مع تنفيذ التدخلات • برامج علاج الأحداث الجانحين في نظام العدالة الجنائية • التدخلات المتعلقة بكفالة الأطفال والشاملة لخدمات الضمان الاجتماعي	الصحة والعدل والضمان الاجتماعي	
التعليم والمهارات الحياتية	• زيادة معدلات التسجيل في المدارس التمهيدية السابقة لمرحلة الدراسة، وفي المدارس الابتدائية وتلك الثانوية • إيجاد بيئة مدرسية آمنة ومواتية • تحسين معرفة الأطفال بالاعتداء الجنسي وبكيفية حماية أنفسهم منه • التدريب على المهارات الحياتية والاجتماعية • برامج منع العنف بين العشراء من المراهقين	التعليم	

1. تطبيق القوانين وإنفاذها

الهدف من هذه الاستراتيجية هو **ضمان تطبيق وإنفاذ القوانين الرامية إلى منع السلوكيات العنيفة والحد من الإفراط في تعاطي الكحول وتقييد سبل حصول الشباب على الأسلحة النارية وسواها من الأسلحة**. وتشير القوانين التي تحظر السلوكيات العنيفة، من قبيل الاعتداء على الأطفال جنسياً أو معاقبتهم بعنف، إلى أن المجتمع ينظر إلى هذه السلوكيات على أنها غير مقبولة. وتؤمن هذه القوانين وسيلة لتحميل الجناة المسؤولية عن أفعالهم، كما يمكن أن تحدّ القوانين والسياسات في هذا المضمار من عوامل الخطر الرئيسية المتعلقة بالعنف ضد الأطفال.

الحصائل المتوقعة:

- تخفيض معدلات العنف الجسدي الممارس ضد الأطفال من والديهم ومن مقدمي خدمات الرعاية ومن الأفراد الذين لديهم سلطة عليهم
- تخفيض معدلات الاعتداء الجنسي على الأطفال، بما في ذلك إكراههم على ممارسة الجنس أو الضغط عليهم لممارسته، والمحاولات غير المرغوبة لممارسته والملامسات الجنسية غير المرغوبة
- تخفيض معدلات استغلال الأطفال جنسياً، بما في ذلك الاتجار بهم واستغلالهم في المواد الإباحية والدعارة
- تخفيض معدلات الإفراط في استهلاك الكحول وشربه بشراهة
- تحقيق تخفيضات في معدل الوفيات الناجمة عن الأسلحة النارية والإصابات غير القاتلة
- زيادة المعايير الإيجابية بين الجنسين وفي صفوف المجتمع

2. المعايير والقيم

يمكن أن تهيئ الأعراف الاجتماعية والثقافية مناخاً يشجّع على العنف أو يضفي عليه طابعاً عادياً. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى **تعزيز المعايير والقيم التي تدعم إقامة علاقات إيجابية غير عنيفة وقائمة على الاحترام والرعاية والمساواة بين الجنسين بين جميع الأطفال والمراهقين**. وغالباً ما ينطوي تحقيق ذلك على تعديل القواعد والسلوكيات الاجتماعية والثقافية المتأصلة بعمق – ولاسيما الفكرة القائلة إن بعض أشكال العنف ليست معتادة فحسب، بل مبرّرة في بعض الأحيان – وعلى اتباع نهوج من قبيل برامج تعبئة طاقات المجتمعات المحلية وتنفيذ التدخلات المحايدة وبرامج المجموعات الصغيرة التي تتصدى للمعايير الاجتماعية الضارة التي يتبناها الفتيان فيما يخص الجنسين.

الحصائل المتوقعة:

- تقليل معدلات قبول العنف ضد النساء والأطفال
- تخفيض معدلات الزواج المبكر والقسري بين الفتيات الصغيرات
- الترويج لمعتقدات أنسب في تحقيق المساواة بين الجنسين وتقسيم العمل على أساس منصف بينهما
- تبنّي مواقف أكثر إيجابية فيما يخص اتباع الوالدين لنهوج غير عنيفة في تحقيق الانضباط
- زيادة الاعتراف بمكونات السلوكيات التعسفية تجاه العشراء والأطفال
- زيادة تنفيذ التدخلات المحايدة لمنع العنف ضد العشراء والأطفال
- تخفيض معدلات ممارسة أحد العشراء أو الوالدين للعنف الجسدي أو الجنسي

3. إيجاد بيئات آمنة

تهدف هذه الاستراتيجية إلى **إيجاد وصون شوارع وبيئات أخرى آمنة يجتمع فيها الأطفال والشباب لقضاء أوقاتهم**. وتركّز الاستراتيجية على تعديل البيئة الاجتماعية والمادية للمجتمعات المحلية (عوضاً عن أفرادها)، وذلك تعزيزاً للسلوكيات الإيجابية – وردعاً للضارة منها – وتنطوي الاستراتيجية على اتباع نهوج مثل أنشطة حفظ الأمن الموجهة صوب «بؤر» العنف «الساخنة» ووقف الصراعات العنيفة من خلال وقف أعمال العنف الانتقامية وتغيير البيئة العمرانية.

الحصائل المتوقعة:

- تخفيض معدلات الإصابات الناجمة عن الاعتداءات
- تحسين سلامة الأفراد عند التنقل بين صفوف المجتمعات المحلية

4. تزويد الوالدين ومقدمي خدمات الرعاية بالدعم

تهدف هذه الاستراتيجية إلى **الحد من ممارسات الوالدين القاسية وإقامة علاقات إيجابية بين الوالدين والطفل** عن طريق مساعدة الوالدين ومقدمي خدمات الرعاية على فهم أهمية الانضباط الإيجابي وغير العنيف وتوثيق عرى التواصل الفعال. ويمكن تزويد الوالدين ومقدمي خدمات الرعاية بالدعم بفضل برامج تدريب الوالدين التي تُنفّذ من خلال زيارة المنازل أو في إطار تشكيل الجماعات المعنية بذلك. ويجري في سياق هذه النهوج تثقيف الوالدين بسبل تنشئة أطفالهم، وتدريبهم على اعتماد ممارسات إيجابية مثل تحقيق الانضباط غير العنيف والتواصل الفعال بين الوالدين والطفل بشأن المواضيع الحساسة.

الحصائل المتوقعة:

- تخفيض عدد الحالات المُتثبّت منها لإساءة معاملة الأطفال وفي إحالاتهم إلى خدمات حماية الطفل
- تخفيض عدد ممارسات الوالدين المسيئة أو السلبية أو القاسية، وخصوصاً فيما يتعلق بالانضباط
- تخفيض معدلات التنمّر والتعرض له
- تخفيض معدلات الإيذاء الجسدي أو جرح المشاعر أو العنف الجنسي على يد الشركاء أو الأقران
- تخفيض معدلات الاعتداء والجنوح في مرحلة المراهقة
- زيادة التفاعلات الإيجابية بين الوالدين والطفل
- زيادة معدل رصد الوالدين لسلامة الأطفال والشباب

5. تحسين الدخل وتعزيز الوضع الاقتصادي

تهدف هذه الاستراتيجية إلى **تحسين أمن الأسرة واستقرارها من الناحية الاقتصادية، والتقليل بالتالي من العنف بين العشراء وإساءة معاملة الأطفال**. وتنطوي الاستراتيجية على اتباع نهوج من قبيل إرسال التحويلات النقدية إلى الأسر جنباً إلى جنب مع تدريب الوالدين و/أو شريطة أن يكفلوا دوام أطفالهم في المدرسة؛ أو توفير التمويل بمبالغ صغيرة بالاقتران مع تثقيف الرجل والمرأة بالمعايير المتعلقة بالجنسين والعنف المنزلي والشؤون الجنسية.

الحصائل المتوقعة:

- تخفيض معدلات العنف الجسدي المُمارس ضد الأطفال على يد الوالدين أو غيرهم من مقدمي خدمات الرعاية
- تخفيض معدلات العنف بين العشراء
- تخفيض معدلات الزواج المبكر والقسري بين الفتيات الصغيرات
- تخفيض معدلات الأطفال الذين يشهدون عنف العشير في المنزل
- تعزيز المعايير والمواقف الاجتماعية التي تستهجن عنف العشير

6. خدمات الاستجابة والدعم

تهدف هذه الاستراتيجية إلى **تحسين إتاحة خدمات الدعم العالية الجودة في مجال الصحة والضمان الاجتماعي والعدالة الجنائية لجميع الأطفال ولمن تلزمهم تلك الخدمات – بوسائل منها الإبلاغ عن العنف – وذلك للحد من آثار العنف الطويلة الأجل.**

ويلزم الأطفال المعرضون للعنف الحصول على طائفة متنوعة من الخدمات الصحية وخدمات الدعم لمساعدتهم على التعافي منه، وهي خدمات بإمكانها أن تساعد أيضاً على كسر حلقة العنف الذي يشهدونه في حياتهم وتعينهم على تجاوزه بشكل أفضل وعلى التعافي منه. والخدمات الرئيسية ذات الأولوية المقدمة إليهم هي الخدمات الصحية الأساسية، كالرعاية الطبية الطارئة أثناء وقوع إصابات ناجمة عن العنف، والرعاية الطبية المقدمة لضحايا العنف الجنسي (بما فيها العلاج الوقائي اللاحق للتعرض من عدوى فيروس العوز المناعي البشري عند الإشارة إلى وجود حالات اغتصاب). وما إن تُوضَع هذه الخدمات الصحية الأساسية موضع التنفيذ على نحو تركّز فيه على الأطفال، فإنه يتسنى كذلك تنفيذ آليات يسعى الأطفال بموجبها إلى الحصول على المساعدة والحماية والدعم والرعاية والإبلاغ عن الحوادث العنيفة. ويمكن أن تشمل تلك الآليات نهوج المشورة والعلاج، وإجراء الفحوص جنباً إلى جنب مع تنفيذ التدخلات، وبرامج علاج الأحداث الجانحين في نظام العدالة الجنائية، والتدخلات المتعلقة بكفالة الأطفال والشاملة لخدمات الضمان الاجتماعي.

الحصائل المتوقعة:

- تخفيض معدلات تكرار النوع نفسه من العنف في الأجل القصير
- تخفيض معدلات الإصابة بأعراض الصدمة (مثل اضطرابات الإجهاد العصبي اللاحق للصدمة والاكتئاب والقلق)
- تخفيض معدلات الإصابة بعدوى الأمراض المنقولة جنسياً والحصائل السلبية للصحة الإنجابية
- تخفيض معدلات الإيذاء أو ارتكاب أعمال العنف في الأجل القصير وفي مرحلة لاحقة من الحياة

7. التعليم والمهارات الحياتية

تهدف هذه الاستراتيجية إلى **زيادة سبل حصول الأطفال على فرص تعليم أكثر فعالية تحقق المساواة بين الجنسين، وعلى التدريب على مهارات التعلم فيما يخص الجوانب الاجتماعية والنفسية والمهارات الحياتية، وضمان توفير بيئة مدرسية آمنة ومواتية**. وتؤمن المكاسب المحققة في مجال تعليم الفتيات والفتيان على حد سواء الحماية ضد كل من الإيذاء وارتكاب أعمال العنف. وتشتمل هذه الاستراتيجية على نهوج من قبيل زيادة معدلات التسجيل في المدارس التمهيدية السابقة لمرحلة الدراسة، وفي المدارس الابتدائية وتلك الثانوية، وإيجاد بيئة مدرسية آمنة ومواتية، وتحسين معرفة الأطفال بالاعتداء الجنسي وبكيفية حماية أنفسهم منه، وبرامج منع العنف بين العشراء من المراهقين، وبرامج التدريب على المهارات الحياتية والاجتماعية. وتؤدي البرامج التي تعزز تعلم الأطفال للجوانب الاجتماعية والنفسية إلى تحسين مهاراتهم في مجال التواصل وإقامة العلاقات وتساعدهم على تعلم كيفية حل المشاكل وفهم مشاعرهم ومراعاة مشاعر الآخرين عند نشوب النزاعات وإدارة تلك النزاعات بمأمونية – وهي مهارات حياتية يمكن أن تمنع العنف.

الحصائل المتوقعة:

- زيادة معدلات التسجيل في المدارس والنجاح في المراحل الأكاديمية
- تخفيض معدلات اعتماد السلوكيات العدوانية والعنيفة
- تخفيض معدلات اعتماد سلوكيات التنمّر
- تخفيض معدلات الإيذاء وارتكاب أعمال العنف الجسدي والجنسي بين العشراء
- رفع مستوى الوعي بمشكلة العنف بين العشراء وتحسين المواقف المُتّخذة حيالها
- تخفيض معدلات تعاطي المخدرات والإفراط في تعاطي الكحول

النشاط الشامل 1: الإجراءات المتعددة القطاعات والتعاون

إن تكليل تنفيذ البرامج وإيتاء الخدمات المسندة بالبيّنات لمنع العنف في إطار مجموعة الاستراتيجيات السبع بالنجاح مرهون بالتعاون على الصعيدين الوطني والمحلي بين القطاعات والجهات صاحبة المصلحة – القطاعان العام والخاص وفئات المجتمع المدني – وقد تشمل هذه كلاً من الإدارات المسؤولة عن التعليم والصحة والعدل والمالية والضمان الاجتماعي؛ ومنظمات المجتمع المدني، مثل الرابطات المهنية، والمنظمات الدينية، والمؤسسات الأكاديمية، والمنشآت، والمنظمات غير الحكومية الأخرى.

النشاط الشامل 2: الرصد والتقييم

يمكن استخدام نظم الرصد لتوفير بيانات عن حجم العنف ضد الأطفال وظروف ارتكابه، وتتبّع تنفيذ الأنشطة المُزمع الاضطلاع بها، وتقييم أثرها، وسد الثغرات. ومن الضروري لتحقيق هذه الأغراض الحصول على بيانات عن العنف ضد الأطفال من مسوح السكان الوطنية والنظم الإدارية في المرافق الصحية (مثل المستشفيات، وسجلات الشرطة، والخدمات الاجتماعية). وتزوّد التقييمات راسمي السياسات والموظفين المعنيين بشؤون الصحة العمومية بمعلومات جوهرية عمّا إذا كانت البرامج والسياسات المعدّة لغرض منع العنف ضد الأطفال والاستجابة له تحقق النتائج المرجوة منها.

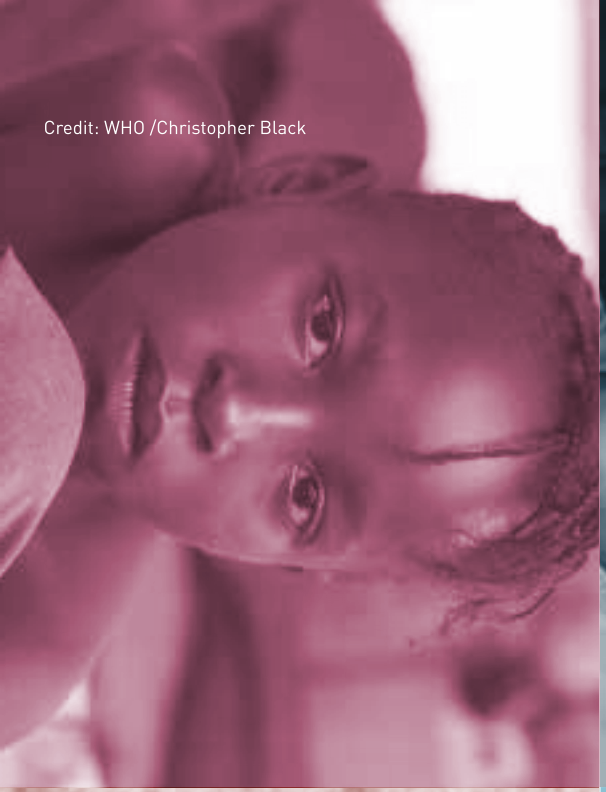
Credit: WHO /Christopher Black

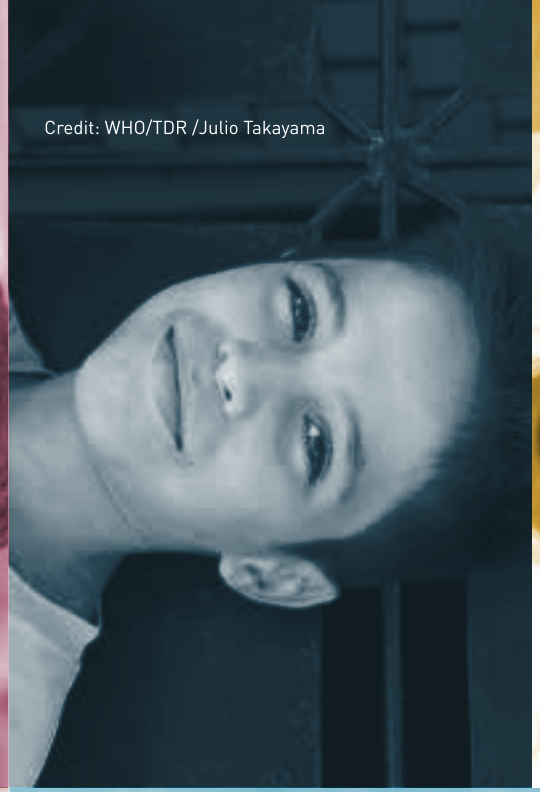
Credit: WHO/TDR /Julio Takayama

Credit: WHO/Chapal Khasnabis

Credit: Kibae Park/Sipa - World Bank

Credit: WHO/TDR /Julio Takayama

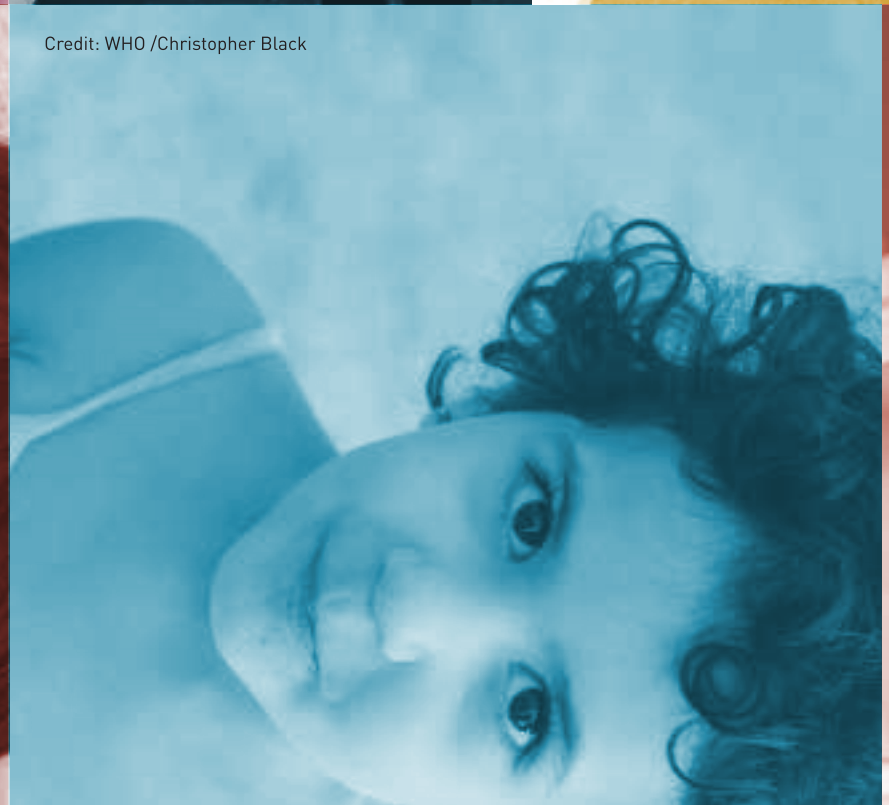
Credit: WHO /Christopher Black

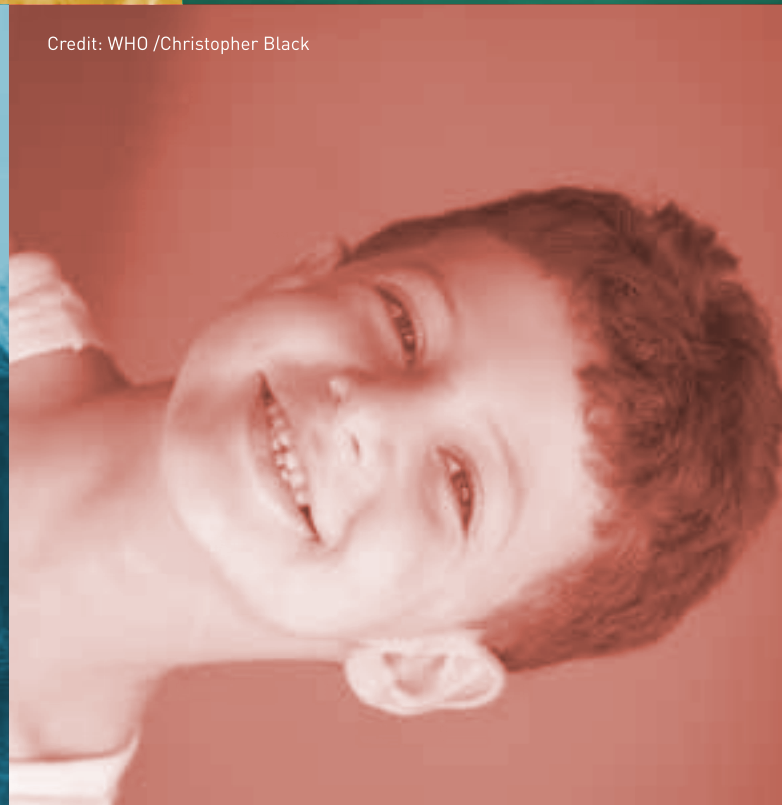
Credit: WHO /Christopher Black

الاستنتاجات

تتداخل هذه الاستراتيجيات المعنية بوضع حد للعنف ضد الأطفال مع قطاعات كل من الصحة والضمان الاجتماعي والتعليم والتمويل والعدل، وترتكز كل واحدة منها إلى بيّنات قوية أو واعدة بإحراز النجاح في البلدان المرتفعة الدخل، جنباً إلى جنب مع وجود بيّنات متزايدة تثبت نجاحها أيضاً في البلدان المنخفضة الدخل وتلك المتوسطة الدخل. وهذه الاستراتيجيات معدّة لغرض أن تعزّز بعضها البعض وتعمل على أتم وجه في إطار دمجها ببعضها بعضاً. ويؤدي الرصد والتقييم دوراً رئيسياً في تنفيذ هذه المجموعة التقنية من الاستراتيجيات وتحسينها عند استخلاص العبر في هذا المضمار. ويجري وضع أدلة بشأن تنفيذ كل استراتيجية لكي تسترشد بها البلدان في التكيّف مع الاستراتيجيات وتنفيذها وفقاً للسياقات والهياكل السائدة فيها.

وتوجّه خطة التنمية المستدامة لعام 2030 نداءً جريئاً وطموحاً وواضحاً بشأن القضاء على العنف ضد الأطفال، الأمر الذي يتيح فرصة فريدة من نوعها لتحفيز العمل على إقامة علاقات وإيجاد بيئات آمنة ومستقرة وتؤمن الرعاية لكل طفل، ونحن نتمتع جميعاً بالسلطات والمسؤوليات اللازمة لإنجاز ذاك العمل. وتمثل الاستراتيجيات السبع والنشاطان الشاملان التي تؤلف مجتمعة قوام مجموعة الاستراتيجيات السبع أفضل طريقة لتسريع وتيرة التقدم المُحرز صوب وضع حد للعنف ضد الأطفال، لذا دعونا ننجز هذا العمل.

ويتمثل الطابع الحقيقي الذي يبرز مكانة بلد ما في مدى اهتمامه بأطفاله. وعندما يتعرض الأطفال للأذى فإن ثقلنا كمجتمعات يأخذ في الانكماش، ولكن عندما نعمل معاً من أجل وضع حد للعنف في حياتهم، فإننا نرتقي بأنفسنا إلى أعلى المستويات ونساعدهم على استغلال كامل طاقاتهم ونروّج لمستقبل تتمتع فيه الأجيال المقبلة بالسلام والكرامة.

World Health Organization

Management of Noncommunicable Diseases,
Disability, Violence and Injury Prevention (NVI)

World Health Organization
20 Avenue Appia
CH-1211 Geneva 27
Switzerland

Tel +41-22-791-2064
violenceprevention@who.int

To download a full copy of INSPIRE go to
www.who.int/violence_injury_prevention/violence/inspire